# الحقّ الوضّاء

## بتلخيص أراء الخلفاء

أنور غني الموسوي

# الحقّ الوضّاء

بتلخيص أراء الخلفاء

أنور غني الموسوي

# الحقّ الوضّاء بتلخيص أراء الخلفاء

أنور غني الموسوي

دار أقواس للنشر

العراق ١٤٤١

المحتويات

## المقدمة

هذا تلخيص لكتاب " الامام علي عليه السلام في اراء الخلفاء" تأليف مهدي فقيه ايماني. وهذه الرسالة من تطبيقات منهج العرض، أي عرض المعارف بعضها على بعض والاخذ بما وافق المعارف المعلومة واتصل بالثابت منها فكان له شاهد ومصدق منها وترك غيره، ولقد بينت اعمال لي سابقة الكفاءة العالية لمنهج العرض في معرفة الحق والصدق من المعارف التي لها اتصال معرفي بالثابت المعلوم من معرفة وتمييزه عن الظن والباطل الذي لا يصح العمل به، فصار العرض عندي يشمل كل من ينسب الى الشريعة وان لم يكن من الحديث الشريف المنتهي الى رسول الله صلى الله عليه واله او أحد الاوصياء صلوات الله عليه. وقد بينت سابقا ان السنة شكلين؛ لفظية وهي الحديث الشريف وسنة معنوية وهي

ما ينسب الى الشريعة مستنبطا من اقوال غير الولي، كما ان من عاصروا زمن التحديث يمكن ان يكون قولهم رواية بصيغة فتوى. وعلى كل حال فهذه الرسالة من تطبيقات منهج العرض، والمعرفة حسب منهج العرض اما حق وهي ما له شاهد ومصدق من الثابت المعلوم من معارف او معرفة باطلة وهي ما خالفت الثابت المعروف من معرفة او انها ظن ضعيف ليس له شاهد من المعارف الثابتة وان لم تخالفها. والعمل فقط بالمعارف الحقة فلا يعمل بالظن او الباطل من معارف. وعلى هذا التقسيم سأقيم الاثار الواردة في هذا الكتاب، والله المسدد.

# مقدمة المؤلف مهدي ايمانـي

١- قال مهدي فقيه: قال أبو بكر : «أيها الناس ، عليكم بعلي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : علي خير من طلعت عليه الشمس وغربت بعدي». معرفة حقة لها شاهد ومصدق. وسياتي سنده قال (ابن حجر العسقلاني باسناده عن أبي الاسود الدؤلي قال : سمعت أبا بكر يقول..)

٢- قال عمر بن الخطاب : «والله لو لا سيف علي لما قام عمود الاسلام ، وهو بعد أقضى الامة ، ذو سابقتها وذو شرفها». معرفة حقة لها شاهد ومصدق.

٣- قال عثمان بن عفان : «سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : النظر إلى علي عبادة». معرفة ظنية ليس لها شاهد.

٤- قال معاوية بن أبي سفيان : «ذهب الفقه والعلم بموت ابن أبي طالب». معرفة ظنية ليس لها شاهد.

٥- شواهد التنزيل: الذي عنده علم الكتاب . يعنى الامام علي عليه السلام العالم باسرار القرآن وعلومه . معرفة حقة.

٦- قال رسول الله صلى الله عليه واله : إن الله جعل لاخي علي فضائل لا تحصى كثرة. فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ، ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ، ومن نظر إلى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر. معرفة ظنية.

٧- المناقب: قال صلى الله عليه واله : النظر إلى أخي علي عبادة ، وذكره عبادة ، ولا يقبل الله إيمان عبد إلا بولايته والبراءة من أعدائه. معرفة ظنية.

٨- نهج: قال الامام علي عليه السلام الذي قال : لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على أن يبغضني

ما أبغضني ، ولو صببت الدنيا بجماتها على المنافق على أن يحبني ما أحبني ، وذلك انه قضي فانقضى على لسان النبي الامي صلى الله عليه واله انه قال : يا علي ، لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق . معرفة حقة.

٩- «الزموهم بما التزم به الخصم» وإتماما للحجة على الخصم المخالف. معرفة ظنية، فالحجة لله وولاية الاسلام تقدم.

١٠- روايات وأحاديث خلفاء أهل السنة. معرفة باطلة فخلفاء الاسلام هم اهل البيت لا غير وليس كل من يدعي دعوى يماشى عليها وانما ابقيت عنوان الكتاب على ما هو عليه لاجل عنونة المؤؤلف والا فالحق ان الخلفاء اثناء عشر هم الاصوياء صلوات الله عليهم ولا خلفاء غيرهم.

١١- ابو يعلى واحمد قال رسول صلى الله عليه واله : إنه سيكون عليكم امراء يغشاهم غواش من الناس ،

فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فانا برئ منه ، وهو برئ مني. معرفة ظنية.

١٢- ابو يعلى والطبراني: قال صلى الله عليه واله : إنه سيكون بعدي أئمة فسقة يصلون الصلاة لغير وقتها. معرفة حقة.

١٣- ابو يعلى والطبراني: قال صلى الله عليه واله : إن بعدي أئمة إن أطعتموهم أكفروكم ، وإن عصيتموهم قتلوكم ، أئمة الكفر ورؤوس الضلالة. صدر الرواية معرفة حقة، لكن عجزها أي قوله( أئمة الكفر ورؤوس الضلالة).وتفكيك الرواية حق وعرض المضامين هو الحق وليس الرواية ككتلة واحدة.

١٤- احمد: قال صلى الله عليه واله : سيكون امراء بعدي يقولون ما لا يفعلون ، ويفعلون ما لا يؤمرون. معرفة حقة.

١٥- احمد : قال صلى الله عليه واله : ألا إنه سيكون بعدي امراء يكذبون ويظلمون ، فمن صدقهم بكذبهم

ومالاهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه ، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يمالئهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه. معرفة ظنية.

١٦- الطبراني: قال صلى الله عليه واله : اسمعوا ، هل سمعتم ، أنه سيكون بعدي امراء ، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ، وليس بوارد علي الحوض ، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه ، وسيرد علي الحوض. معرفة ظنية.

١٧- الباقلاني: قوله صلى الله عليه واله : من تقدم على قوم من المسلمين ، وهو يرى أن فيهم من هو أفضل منه ، فقد خان الله ورسوله والمسلمين. معرفة حقة.

١٨- الحاكم قال صلى الله عليه واله : أعاذك الله يا كعب من أمارة السفهاء. قال : وما أمارة السفهاء ، يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه واله : امراء يكونون بعدي ، لا يهدون بهديي ، ولا يستنون بسنتي ، فمن صدقهم

بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فاولئك ليسوا مني ولست منهم ، ولا يردون علي حوضي ، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وأنا منهم ، ويردون علي حوضي . صدر الرواة حق واما عجزها من قوله فمن صدقه فظن.

١٩- البخاري ومسلم و الترمذي وغيهم: قال صلى الله عليه واله : يكون بعدي اثنا عشر أميرا ... كلهم من قريش. وقال صلى الله عليه واله : لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ويكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش. وقال صلى الله عليه واله : لن يزال هذا الدين قائما إلى اثني عشر أميرا من قريش فإذا هلكوا ماجت الارض باهلها.

٢٠- احمد ومسلم وغيرهما عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال : من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية. و «من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية» ، «من مات وليس عليه طاعة مات ميتة جاهلية» ، «من مات ولا امام له مات ميتة جاهلية» ،

«من مات وليس لامام جماعة عليه طاعة مات ميتة جاهلية» معرفة حقة الا ان الجاهلية هنا الضلال كما فسره الاوصياء صلوات الله عليهم. كما ان لفظ البيعة شرح بنفس الفاظ الحديث بانه لاقرار بالطاعة.

٢١- الاستيعاب: قال رسول الله صلى الله عليه واله : ستكون بعدي فتنة ، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب. فانه أول من آمن بي ، وأول من يصافحني يوم القيامة ، وهو الصديق الاكبر ، وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب الدين. معرفة حقة.

# فصل: الامام علي عليه السلام في رأي ابي بكر

٢٢- أخرج الامام أحمد بن حنبل وغيره من المحدثين والمؤرخين من أهل السنة باسنادهم عن أبي بكر : ان النبي صلى الله عليه واله بعثه بالبراءة لاهل مكة وإبلاغهم ببعض الايات من سورة التوبة ، وفيها . أيضا . لا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه واله مدة فاجله إلى مدته ، والله برئ من المشركين ورسوله. فسار بها ثلاثا متوجها نحو مكة. ثم قال صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام : إلحقه فرد علي أبا بكر وبلغها أنت. قال : ففعل . علي عليه السلام . ما أمر. فلما قدم أبو بكر على النبي صلى الله عليه واله بكى فقال : يا رسول الله ، حدث في شئ؟ قال صلى الله عليه واله : ما حدث فيك إلا خير ، ولكن امرت أن لا يبلغه إلا أنا أو رجل مني. اصل الحادثة والواقعة معرفة حقة واما التفاصيل المذكور هنا فبعضها ظن.

٢٣- قال أكثر الحفاظ والمؤرخين السنيين الذين رووا حديث الغدير في كتبهم ورسائلهم ، أو صنفوا كتابا مستقلا وخاصا بموضوع الغدير : ان أبا بكر وعمر وعثمان كانوا في مقدمة الرواة لحديث الغدير الذين نقلوا قول النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام : من كنت مولاه فهذا علي مولاه. و روى أكثر من ستين عالما وحافظا ومؤرخا بان أبا بكر وعمر هما أول من بارك وهنا عليا بالخلافة والولاية وقالا له : بخ بخ لك يا علي ، أو قالا له : أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن. والحافظ ابن عقدة . ٣٣٣ ﻫ . قد روى عن مائة وخمس صحابيا رووا حديث الغدير ، ويذكر في كتابه «حديث الولاية» أسماء الرواة وقبائلهم ثم يخص بالذكر ثمانية عشر راو دون أن يذكر خصائصهم ثم يقول : إن أول من روى حديث الغدير هو أبو بكر بن أبي قحافة التيمي .. و قال القاضي أبو بكر الجعابي . ٣٥٦ ﻫ . روى حديث الغدير عن مائة وخمس وعشرين طريقا من الصحابة ، منهم أبي بكر واستخرج العلامة منصور اللاتي الرازي . من أعلام

القرن الخامس . في كتابه «حديث الغدير» أسماء من روى حديث الغدير مرتبا على حروف المعجم ، وذكر منهم أبا بكر  و قال العلامة ابن المغازلي الشافعي . ٤٨٤ هـ . : وقد روى حديث غدير خم عن رسول الله صلى الله عليه واله نحو من مائة نفس ، منهم العشرة المبشرة ، وهم : أبو بكر وعثمان وطلحة والزبير. معرفة حقة.

٢٤- زيني دحلان عن أبي بكر عن رسول الله صلى الله عليه واله أنه قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله ، وأدر الحق معه حيث دار. معرفة حقة.

٢٥- الخوارزمي باسناده عن عثمان بن عفان قال : سمعت عمر بن الخطاب قال : سمعت أبا بكر بن ابي قحافة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : إن الله خلق من نور وجه علي بن أبي طالب ملائكة

يسبحون ويقدسون ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبي ولده. معرفة ظنية.

٢٦- الخوارزمي بسند آخر عن عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب أنه قال : إن الله تعالى خلق ملائكة من نور وجه علي بن أبي طالب عليه السلام. معرفة ظنية.

٢٧- العيني الحنفي بسنده عن أبي بكر عن رسول الله صلى الله عليه واله وذلك لما سمع صوت خرج من النخلة. قال صلى الله عليه واله : أتدرون ما قالت النخلة؟ قال أبو بكر : قلنا : الله ورسوله أعلم. قال صلى الله عليه واله : صاحت : هذا محمد رسول الله ، ووصيه علي بن أبي طالب. معرفة ظنية.

٢٨- ابن حجر العسقلاني باسناده عن أبي الاسود الدؤلي قال : سمعت أبا بكر يقول : أيها الناس ، عليكم بعلي بن ابي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله

عليه واله يقول : علي خير من طلعت عليه الشمس وغربت بعدي. معرفة حقة.

٢٩- ابن السمان عن ابن عباس قال : ... قال أبو بكر : يا علي ، ما كنت لاتقدم رجلا سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : علي مني كمنزلتي من ربي. معرفة ظنية.

٣٠- الحريفيش بلفظ آخر ... : قال أبو بكر : أنا لا أتقدم على رجل قال في حقه رسول الله صلى الله عليه واله : إن عليا يجئ يوم القيامة ومعه أولاده وزوجته على مراكب من البدن. فيقول أهل القيامة : أي نبي هذا؟ فينادي مناد : هذا حبيب الله ، هذا علي بن ابي طالب. معرفة ظنية.

٣١- ابن السمان عن عن قيس بن أبي حازم قال : التقى أبو بكر وعلي بن أبي طالب عليه السلام ، فتبسم أبو بكر في وجه علي عليه السلام. فقال عليه السلام له : مالك تبسمت؟ قال : سمعت رسول الله عليه السلام

يقول : لا يجوز أحد الصراط إلا من كتب له علي الجواز .
معرفة ظنية.

٣٢- الخطيب البغدادي بسنده عن أنس بن مالك قال : قال أبو بكر عند موته : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : إن على الصراط لعقبة لا يجوزها أحد إلا بجواز من علي بن أبي طالب. معرفة ظنية.

٣٣- ابن المغازلي الشافعي وغيره من الحفاظ باسنادهم عن عائشة قالت : رأيت أبا بكر يكثر النظر إلى وجه علي عليه السلام. فقلت : يا أبه أراك تكثر النظر إلى وجه علي عليه السلام؟ فقال : يا بنية ، سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : النظر إلى وجه علي عبادة. معرفة ظنية.

٣٤- ابن عساكر الدمشقي وغيره من الحفاظ عن الحبشي بن جنادة قال : كنت جالسا عند أبي بكر الصديق ، فقال : من كانت له عند رسول الله عدة ، فليقم. فقام رجل فقال : إنه قد وعدني ثلاث حثيات من

تمر. فقال أبو بكر : أرسلوا إلى علي عليه السلام ، فجاء فقال أبو بكر : يا أبا الحسن ، إن هذا يزعم أن رسول الله صلى الله عليه واله وعده أن يحثي له ثلاث حثيات من تمر ، فاحثها له ، فحثاها. فقال أبو بكر : عدوها ، فوجدوا في كل حثية ستين تمرة لا تزيد واحدة على الاخرى. فقال أبو بكر : صدق الله ورسوله صلى الله عليه واله ، قال لي رسول الله صلى الله عليه واله ليلة الهجرة. ونحن خارجون من الغار نريد المدينة . : يا أبا بكر ، كفي وكف علي في العدل سواء. وورد أيضا «في العدد» بدلا عن «في العدل». قوله صلى الله عليه واله (كفي وكف علي في العدل سواء.) معرفة حقة.

٣٥- الخطيب البغدادي بسنده عن أنس بن مالك ، عن عمر بن الخطاب ، قال : حدثني أبو بكر ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : جئت إلى النبي صلى الله عليه واله وبين يديه تمر ، فسلمت عليه ، فرد علي وناولني من التمر مل ء كفه ، فعددته ثلاثا وسبعين تمرة. ثم مضيت من عنده إلى عند علي بن أبي طالب عليه السلام

وبين يديه تمر ، فسلمت عليه ، فرد علي وضحك إلى وناولني من التمر مل ء كفه ، فعددته فإذا هو ثلاث وسبعون تمرة ، فكثر تعجبي من ذلك. فرجعت إلى النبي فقلت : يا رسول الله ، جئتك وبين يديك تمر ، فناولتني مل ء كفك ، فعددته ثلاثا وسبعين تمرة ، ثم مضيت إلى عند علي بن أبى طالب وبين يديه تمر ، فناولني مل ء كفه ، فعددته ثلاثا وسبعين ، فتعجبت من ذلك. فتبسم النبي صلى الله عليه واله وقال : يا أبا هريرة ، أما علمت أن يدي ويد علي في العدل سواء. قوله صلى الله عليه واله ( يدي ويد علي في العدل سواء. ) معرفة حقة.

٣٦- ابن عساكر عن الدار قطني بسنده عن أبي رافع ، قال : كنت قاعدا بعد ما بايع الناس أبا بكر ، فسمعت أبا بكر يقول للعباس : انشدك الله هل ان رسول الله صلى الله عليه واله جمع بني عبد المطلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قريش ، فقال صلى الله عليه واله : يا بني عبد المطلب ، إنه لم يبعث الله نبيا إلا جعل له من أهله أخا ووزيرا ووصيا وخليفة في أهله ، فمن منكم . يقوم و .

يبايعني على أن يكون أخي ووزيري ووصيي وخليفتي في أهلي؟ فلم يقم منكم أحد. فقال صلى الله عليه واله : يا بني عبد المطلب ، كونوا في الاسلام رؤساء ولا تكونوا أذنابا ، والله ليقومن قائمكم أو لتكونن في غيركم ثم لتندمن. فقام علي من بينكم ، فبايعه على ما شرط له ودعا إليه ، أتعلم هذا له من رسول الله صلى الله عليه واله؟ قال العباس : نعم. معرفة حقة. ويفسره ما ياتي من حديث الطبري.

٣٧- محمد بن جرير الطبري باسناده عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه واله انه كان عند أبي بكر إذ جاء علي والعباس ، فقال العباس : أنا عم رسول الله ووارثه وقد حال علي بيني وبين تركته. فقال أبو بكر : فاين كنت يا عباس حين جمع النبي صلى الله عليه واله بني عبد المطلب وأنت أحدهم فقال : أيكم يؤازرني ويكون وصيي ، وخليفتي في أهلي ، وينجز عدتي ، ويقضي ديني؟ فقال له العباس : بمجلسك تقدمته وتأمرت عليه؟ . أي إن كان هكذا كما تقول : لماذا تقدمت عليه

وغصبت أمره؟. فقال أبو بكر : أغدرا يا بني عبد المطلب؟ أي انكما . يا علي ويا عباس . أردتما بدعواكما هذه المصطنعة على إرث النبي صلى الله عليه واله وتركته ، أن تأخذوا مني الاقرار والاعتراف بحق علي عليه السلام وأولويته للخلافة ، وتحكموا علي بما أتفوه به وأقوله بنفسي ولساني ، يعني : تدينناني وتلزماني من فمي. معرفة حقة.

٣٨- المحب الطبري وآخرون من حفاظ أهل السنة ومحدثيهم باسنادهم عن أبي بكر قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه واله خيم خيمة وهو متكئ عل قوس عربية وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، فقال : يا معشر المسلمين ، أنا سلم لمن سالم أهل الخيمة ، وحرب لمن حاربهم ، لا يحبهم إلا سعيد الجد ، طيب الولادة ، ولا يبغضهم إلا شقي الجد ، ردئ الولادة. معرفة ظنية.

٣٩- السيوطي عن البخاري باسناده عن أبي بكر في تفسير قوله تعالى : (قل لا أسالكم عليه أجرا إلا المودة

في القربى). انه قال : ارقبوا محمدا صلى الله عليه واله في أهل بيته. معرفة حقة.

٤٠- أبو حامد الغزالي وابن روزبهان الشيرازي . وهو من متكلمي أهل السنة . عن أبي بكر أنه قال وهو على المنبر : «أقيلوني ولست بخيركم وعلي فيكم». معرفة حقة.

٤١- ابن حجر العسقلاني بسنده عن أبي بكر قال : إن على الصراط لعقبة لا يجوزها أحد إلا بجواز من علي بن أبي طالب عليه السلام. معرفة ظنية.

٤٢- الخوارزمي باسناده عن الحارث الاعور صاحب راية علي بن أبي طالب عليه السلام قال : بلغنا ان النبي صلى الله عليه واله كان في جمع من أصحابه فقال : أيكم آدم في علمه ، ونوح في فهمه ، وإبراهيم في حكمته؟ فلم يكن باسرع من أن طلع علي عليه السلام. فقال أبو بكر : يا رسول الله أقست رجلا بثلاثة من الرسل ، بخ بخ لهذا الرجل ، من هو ، يا رسول الله؟ قال النبي

صلى الله عليه واله : أو لا تعرفه يا أبا بكر؟ قال : الله ورسوله أعلم. قال صلى الله عليه واله : هو أبو الحسن علي بن أبى طالب. قال أبو بكر : بخ بخ لك يا أبا الحسن ، وأين مثلك يا أبا الحسن؟ معرفة ظنية.

٤٣- عبيد الله الامر تسري الحنفي عن طريق الحافظ ابن مردويه الاصفهاني باسناده عن سالم مولى أمير المؤمنين الامام علي عليه السلام قال : كنت مع علي عليه السلام في أرض نعمل ، إذ جاء أبو بكر وعمر إلى علي عليه السلام وقالا : السلام عليك يا أمير المؤمين، فقيل لهما : أكنتما تسلمان عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه واله بامرة المؤمنين؟ قال عمر : هكذا أمرنا النبي صلى الله عليه واله. معرفة حقة.

٤٤- ابن أبي الحديد رواية عن الشعبي قال : قال الحسن بن علي عليه السلام إلى أبي بكر وهو يخطب على المنبر فقال له : انزل عن منبر أبي. فقال أبو بكر : صدقت ، والله إنه لمنبر أبيك لا منبر أبي. معرفة ظنية.

٤٥- المناوي في كتابه فيض القدير شرح الجامع الصغير في بيان الحديث النبوي «من كنت وليه فعلي وليه» وقال : ورواه الديلمي بلفظ : «من كنت نبيه فعلي وليه» ، ولهذا قال أبو بكر فيما أخرجه الدار قطني : علي عترة رسول الله صلى الله عليه واله. أي ان عليا هو من الذين حث النبي صلى الله عليه واله على التمسك بهم والاقتداء بهديهم لانهم النجوم التي يهتدي بهم المقتدي والمتمسك. معرفة حقة.

٤٦- ابن باكثير : أخرج الدار قطني في كتابه الفضائل بسنده عن معقل بن يسار قال : سمعت أبا بكر يقول : علي بن أبي طالب عترة رسول الله صلى الله عليه واله. معرفة حقة.

٤٧- حديث الثقلين الذي تواتر تخريجه عند السنة والشيعة وثبت صدوره وقطعيته عن رسول الله صلى الله عليه واله حيث قال : «إني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي ، ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا أبدا» معرفة حقة.

٤٨- ابن السمان عن المحب الطبري بطريقه عن الشعبي قال : إن أبا بكر نظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : من سره أن ينظر إلى أقرب الناس قرابة من رسول الله ، وأعظمهم عنه غنى ، وأحظهم عنده منزلة فلينظر . وأشار . إلى علي بن أبي طالب. معرفة حقة. وقوله (واعظمهم عنه غني أي ورثة عنه ما جعله اعظم غنى عن الناس)

٤٩- الدار قطني . باسناده عن الشعبي . الحديث بلفظ آخر عن أبي بكر : من سره أن ينظر إلى أعظم الناس منزلة عند رسول الله صلى الله عليه واله فلينظر إلى هذا الطالع . أي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ..معرفة حقة.

٥٠- أبو المكارم علاء الدين السمناني . ٧٣٦ هـ . قال في كتابه «العروة الوثقى» أبو بكر حين بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى علي عليه السلام لاستحضاره فقال : يا أبا عبيدة ، أنت أمين هذه الامة أبعثك إلى من هو

في مرتبة من فقدناه بالامس . يعني النبي صلى الله عليه واله . ينبغي أن تتكلم عنده بحسن الادب. معرفة حقة.

٥١- محب الدين الطبري بسنده عن ابن عمر قال : إن اليهود جاءوا إلى أبي بكر فقالوا له : صف لنا صاحبك . أي النبي صلى الله عليه واله .. فقال : معشر اليهود ، لقد كنت معه في الغار كاصبعي هاتين ، ولقد صعدت معه جبل حراء وإن خنصري لفي خنصره ، ولكن الحديث عنه صلى الله عليه واله شديد ، وهذا علي بن أبي طالب. فاتوا عليا عليه السلام فقالوا : يا أبا الحسن ، صف لنا ابن عمك. فقال عليه السلام : لم يكن رسول الله صلى الله عليه واله بالطويل الذاهب طولا ولا بالقصير المتردد ، كان فوق الربعة ، أبيض اللون ، مشربا حمرة ، جعد الشعر ، ليس بالقطط ، يضرب شعره إلى أرنبته ، صلت الجبين ، أدعج العينين ، دقيق المسربة ، براق الثنايا ، أقنى الانف ، كان عنقه إبريق فضة ، له شعرات من لبته إلى سرته ، كانهن قضيب مسك أسود ليس في جسده ولا في صدره شعرات غيرهن ، وكان شئن الكف والقدم ، وإذا

مشى كانما يتقلع من صخر ، وإذا التفت التفت بمجامع بدنه ، وإذا قام غمر الناس ، وإذا قعد علا الناس ، وإذا تكلم أنصت الناس ، وإذاخطب أبكى الناس ، وكان أرحم الناس بالناس ، لليتيم كالاب الرحيم ، وللارملة كالكريم الكريم ، أشجع الناس ، وأبذلهم كفا ، وأصبحهم وجها ، لباسه العباء ، وطعامه خبز الشعير ، وإدامه اللبن ، ووساده الادم محشو بليف النخل ، سريره أم غيلان مرمل بالشريف ، كان له عمامتان إحداهما تدعى السحاب ، والاخرى العقاب ، وكان سيفه ذا الفقار ، ورايته الغراء ، وناقته العضباء ، وبغلته دلدل ، وحماره يعفور ، وفرسه مرتجز ، وشاته بركة ، وقضيبه الممشوق ، ولواؤه الحمد ، وكان يعقل البعير ، ويعلف الناضح ، ويرقع الثوب ، ويخصف النعل . معرفة ظنية.

٥٢- محمد مخلوف المالكي . وهو من علماء مصر المعاصرين . : كان أبو بكر كثيرا ما يحرص على آراء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ولذلك كان يدأب في إبقاء الامام علي عليه السلام بجواره في

المدينة ولم يرض له الخروج من المدينة والحجاز ، أو الاشتراك في الحروب مع المجاهدين. معرفة حقة.

٥٣- ابن دريد البصري في كتابه المجتنى بسنده عن أنس بن مالك قال : أقبل يهودي بعد وفاة النبي صلى الله عليه واله حتى دخل المسجد فقال : أين وصي رسول الله صلى الله عليه واله؟ فاشار القوم إلى أبى بكر. فوقف عليه فقال : اريد أن أسالك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي أو وصي نبي. قال أبو بكر : سل عما بدالك. قال اليهودي : أخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله؟ فقال أبو بكر : هذه مسائل الزنادقة ، يا يهودي. وهم أبو بكر والمسلمون رضي الله عنهم باليهودي. فقال ابن عباس رضي الله عنهما : ما أنصفتم الرجل. فقال أبو بكر : أما سمعت ما تكلم به؟ فقال ابن عباس : إن كان عندكم جوابه وإلا فاذهبوا به الى علي عليه السلام يجيبه ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام : اللهم اهد قلبه ، وثبت لسانه. قال أنس : فقام أبو بكر ومن

حضره حتى أتوا علي بن أبي طالب عليه السلام فاستاذنوا عليه. فقال أبو بكر : يا أبا الحسن ، إن هذا اليهودي سألني مسائل للزنادقة. فقال علي عليه السلام : ما تقول ، يا يهودي؟ قال : أسالك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي أو وصي نبي. فقال عليه السلام له : قل. فرد اليهودي المسائل. فقال علي عليه السلام : أما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود : إن عزيزا ابن الله ، والله لا يعلم أن له ولدا. وأما قولك : أخبرني بما ليس عند الله ، فليس عنده ظلم للعباد. وأما قولك : أخبرني بما ليس لله ، فليس لله شريك. فقال اليهودي : أشهد أن لا إله الله ، وأن محمد رسول الله ، وأنك وصي رسول الله صلى الله عليه واله. فقال أبو بكر والمسلمون لعلي عليه السلام : يا مفرج الكرب. وجاء في رواية العلامة المحدث الشهير بابن حسنويه الحنفي في كتابه «در بحر المناقب» . بعد ما شهد اليهودي الشهادتين فضج الناس عند ذلك . فقال أبو بكر : يا كاشف الكربات ، أنت يا علي فارج الهم . قال أنس : فعند ذلك خرج أبو بكر ورقى المنبر وقال :

أقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم. قال أنس : فخرج عليه عمر وقال : يا أبا بكر ، ما هذا الكلام ، فقد ارتضيناك لانفسنا؟! ثم أنزله عن المنبر .قول ابن عباس ( اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام : اللهم اهد قلبه ، وثبت لسانه.) معرفة حقة و الباقي ظن.

٥٤- السيوطي وآخرون قالوا : ان خالد بن الوليد كتب إلى أبي بكر ، انه وجد في بعض نواحي العرب رجلا ينكح كما تنكح المرأة. فاستشار أبو بكر أصحاب النبي صلى الله عليه واله وفيهم أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه وكان أشدهم قولا. فقال عليه السلام : إن هذا الذنب لم تعص به امة من الامم إلا واحدة ، فصنع الله بها ما قد علمتم ، أرى أن تحرقه بالنار. فاجمع رأي أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله على أن يحرقوه بالنار. فكتب أبو بكر الصديق إلى خالد بن الوليد بان يحرقه ، فحرقه ، ثم حرقهم ابن الزبير في أمارته ، ثم حرقهم هشام بن عبد الملك. معرفة ظنية.

٥٥- ابن واضح اليعقوبي : أراد أبو بكر أن يغزو الروم ، فشاور جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله فقدموا وأخروا فاستشار علي بن أبي طالب عليه السلام ، فاشار عليه أن يفعل ، فقال : إن فعلت ظفرت. فقال أبو بكر : بشرت بخير. فغزا المسلمون الروم وفتحوا بيت المقدس التي كانت تحت وطاة اليهود يوم ذاك ، وانهزم اليهود ووقع ما أخبر به أمير المؤمنين علي عليه السلام ، وكان ذلك في عام ثلاث عشر من الهجرة .

# فصل: الامام علي عليه السلام في رأي عمر بن الخطاب

٥٦- جمال الدين الموصلي الحنفي المشهور بابن حسنويه . ٦٨٠ هـ . بسنده عن أنس بن مالك ، قال : لما كان يوم المؤاخاة وآخى النبي صلى الله عليه واله بين المهاجرين والانصار ، وعلي عليه السلام واقف يراه ويعلم مكانه لم يؤاخ بينه وبين أحد ، فانصرف علي عليه السلام باكي العين. قال صلى الله عليه واله : يا بلال ، اذهب فائتني به. فمضى بلال وأتى عليا وقد دخل منزله فرأته فاطمة عليها السلام فقالت : ما يبكيك لا أبكى الله عينيك؟ قال عليه السلام : يا فاطمة ، آخى النبي صلى الله عليه واله بين المهاجرين والانصار وأنا واقف يراني ويعلم مكاني لم يؤاخ بيني وبين أحد. قالت عليها السلام : لا يحزنك ، لعلك إنما أخرك لنفسه. فطرق بلال الباب وقال : يا علي ، أجب رسول الله صلى الله عليه واله. فاتى علي إلى الني صلى الله عليه واله. فقال النبي صلى الله عليه واله : ما يبكيك ، يا أمير المؤمنين؟ فقال علي عليه

السلام : آخيت بين المهاجرين والانصار وأنا واقف تعرف مكاني لم تؤاخ بيني وبين أحد. فقال صلى الله عليه واله : يا علي ، إنما أخرتك لنفسي كما أمرني ربي ، قم ، يا أبا الحسن ، فاخذ بيده ورقى المنبر وقال : اللهم إن هذا مني وأنا منه ، ألا إنه بمنزلة هارون من موسى ، أيها الناس ، ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا : بلى. قال صلى الله عليه واله : من كنت مولاه فعلي مولاه ، ومن كنت وليه فعلي وليه ، اللهم إني

قد بلغت ما أمرتني به. ثم نزل. وقد سر علي عليه السلام فجعل الناس يبايعونه وعمر بن الخطاب يقول : بخ بخ لك يابن أبي طالب ، أصبحت مولانا ومولى كل مؤمن ومؤمنة ، امرأة من يعاديك طالق طلقة. بمعرفة ظنية.

٥٧- الخوارزمي بسنده عن عثمان بن عفان قال : سمعت عمر بن الخطاب قال : سمعت أبا بكر بن أبي قحافة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : إن الله تعالى خلق من نور وجه علي بن أبي طالب

ملائكة يسبحون الله ، ويقدسون الله ، ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبي ولده. معرفة ظنية.

٥٨- أحمد بن حنبل بسنده عن عمر بن الخطاب قال : إن النبي آخى بين الناس وترك عليا حتى بقي آخرهم لا يرى له أخا. فقال عليه السلام : آخيت بين الناس وتركتني؟ قال صلى الله عليه واله : ولم تراني تركتك؟ إني تركتك لنفسي ، أنت أخي وأنا أخوك فان ذاكرك . ناقشك . أحد فقل : أنا عبد الله ، وأخو رسوله ، لا يدعيها بعدي إلا كذاب . معرفة حقة.

٥٩- لخوارزمي وغيره باسنادهم عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : إن عليا وفاطمة والحسن والحسين في حظيرة القدس ، في قبة بيضاء ، سقفها عرش الرحمن عز وجل. معرفة ظنية.

٦٠- المتقي الهندي بسنده عن الخليفة العباسي المأمون عن الرشيد ، حدثني المهدي ، حدثني المنصور ، حدثني أبي ، حدثني عبد الله بن عباس ، قال : سمعت

عمر بن الخطاب يقول : كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب عليه السلام فقد رأيت من رسول الله صلى الله عليه واله فيه خصالا لان تكون لي واحدة منهن في آل الخطاب أحب إلي مما طلعت عليه الشمس. كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله فانتهيت إلى باب ام سلمة وعلي قائم على الباب فقلنا : أردنا رسول الله صلى الله عليه واله. فقال عليه السلام : يخرج إليكم. فخرج رسول الله صلى الله عليه واله فسرنا إليه فاتكا على علي بن أبي طالب عليه السلام ثم ضرب بيده منكبه ثم قال : إنك مخاصم تخاصم ، أنت أول المؤمنين إيمانا ، وأعلمهم بايام الله ، وأوفاهم بعهده ، وأقسمهم بالسوية ، وأرأفهم بالرعية ، وأعظمهم رزية ، وأنت عاضدي وغاسلي ودافني ، والمتقدم إلى كل شديدة وكريهة ، ولن ترجع بعدي كافرا ، وأنت تتقدمني بلواء الحمد ، وتذود عن حوضي. و عن الاسكافي وابن عساكر وابن ابي الحديد والسيوطي ، وزادوا : أبشر . يا علي بن أبي طالب . إنك مخاصم ، وإنك تخصم الناس

بسبع لا يجاريك أحد في واحدة منهن. وزاد خطيب خوارزم) ومحب الدين الطبري ما لفظه : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي . معرفة حقة

٦١- الخطيب البغدادي بسندهم عن سويد بن غفلة عن عمر بن الخطاب : انه رأى رجلا يسب عليا عليه السلام فقال عمر : إني أظنك منافقا سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : إنما علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي. معرفة حقة.

٦٢- بهاء الدين أبو القاسم القفطي الشافعي بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري ، قال : قال عمر بن الخطاب : كنت أجفو عليا عليه السلام ، فلقيني النبي صلى الله عليه واله فقال : آذيتني يا عمر! فقلت : بايش؟ قال صلى الله عليه واله : تجفو عليا! من آذى عليا فقد آذاني. فقلت : والله لا أجفو عليا أبدا . معرفة حقة.

٦٣- ابن شيرويه الديلمي الهمداني بسنده عن عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه

واله يقول : حب علي على السلام براءة من النار. معرفو ظنية.

٦٤- أهل الحديث والسير وأرباب الصحاح والسنن باسنادهم عن عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : كل سبب ونسب يوم القيامة منقطع إلا سبي ونسبي. معرفة حقة. وهو من قوله تعالى (ذرية بعضها من بعض)

٦٥- الخوارزمي وغيره من المحدثين والمؤرخين بسندهم عن عمر بن الخطاب، قال : رسول الله صلى الله عليه واله يوم خيبر : لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، كرارا غير فرار ، يفتح الله عليه ، جبرئيل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره. فبات المسلمون كلهم يستشرفون لذلك ، فلما أصبح قال صلى الله عليه واله : أين علي بن أبي طالب؟ قالوا : أرمد العين. قال صلى الله عليه واله : آتوني به. فلم أتاه. قال رسول الله صلى الله عليه واله : ادئن مني ، فدنا منه ، فتفل في عينيه ومسحهما بيده ، فقام علي بن أبي طالب

عليه السلام بين يديه وكانه لم يرمد وأعطاه الراية ، فقتل مرحب وأخذ مدينة خيبر. معرفة حقة.

٦٦- علي بن شهاب الدين الهمداني بسنده عن عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار . معرفة ظنية.

٦٧- ابن عساكر الدمشقي عن طريقين وروى غيره بطرق مختلفة : أتى عمر بن الخطاب. في عهده. رجلان سالاه عن طلاق الامة. كم عدده للبينونة.؟ فقام معهما فمشى حتى أتى حلقة في المسجد فيها رجل أصلع ، فقال عمر : أيها الاصلع ما ترى في طلاق الامة ، فرفع رأسه إليه ثم أوما إليه بالسبابة والوسطى. فقال له عمر : تطليقان. فقال أحدهما : سبحان الله جئناك وأنت أمير المؤمنين فمشيت معنا حتى وقفت على هذا الرجل فسألته ، فرضيت منه أن أوما إليك!! فقال لهما عمر : ماتدريان من هذا؟ قالا : لا. قال عمر : هذا علي بن أبي طالب ، أشهد على رسول الله صلى الله عليه واله لسمعته وهو

يقول : لو أن السموات السبع والارضين السبع وضعن في كفه ميزان ووضع إيمان علي في كفة ميزان لرجح إيمان علي عليه السلام. معرفة حقة.

٦٨- علي بن شهاب الدين الهمداني . ٧٨٦ هـ . بسنده عن عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي : لو كان البحر مدادا ، والرياض أقلاما ، والانس كتابا ، والجن حسابا ، ما أحصوا فضائلك ، يا أبا الحسن. معرفة ظنية.

٦٩- الطبراني . صاحب المعاجم الثلاثة . بسنده عن عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : ما اكتسب مكتسب مثل فضل علي ، يهدي صاحبه إلى الهدى ، ويرده عن الردى . معرفة حقة.ظنية.

٧٠- ابن عساكر الدمشقي بسنده عن ابن عباس ، قال : مشيت وعمر بن الخطاب في بعض أزقة المدينة فقال لي : يا ابن عباس ، أظن أن القوم استصغروا

صاحبكم إذ لم يولوه اموركم!! فقلت : والله! ما استصغره الله إذ اختاره لسورة براءة . مع عزل أبي بكر . يبلغها أهل مكة. فقال لي : الصواب تقول!! والله لسمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي بن أبي طالب : من أحبك أحبني ، ومن أحبني أحب الله ، ومن أحب الله أدخله الجنة مدلا. معرفة حقة الا قوله مدلا.

٧١- محمد صالح الكشفي الترمذي بسنده عن عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام : من أحبك يا علي كان مع النبيين في درجتهم يوم القيامة ، ومن مات يبغضك فلا يبالي مات يهوديا أو نصرانيا. معرفة ظنية.

٧٢- حديث الغدير برواية عمر فضائل الصحابة ٢ : ٦١٠ ح ١٠٤٢ ، مناقب أمير المؤمنين لاحمد بن حنبل : ١٤٤ ح ١٦٤ ، الولاية لابن جرير روى عن ٧٥ صحابيا منهم عمر بن الخطاب روى عنه ابن كثير. الولاية لابن عقدة روى عن ١٠٥ صحابيا منهم عمر بن

الخطاب ، وذكره ثاني الرواة ، روى عنه السيد ابن طاووس في الطرائف : ١٤٠ ، نخب المناقب لابي بكر الجعابي روى عن ١٢٥ صحابيا رووا حديث الغدير منهم عمر بن الخطاب. الغدير لمنصور آبي الرازي . أو اللائي الرازي . نقل عنه في الغدير ١ : ١٥٥ ، فضائل الصحابة للسمعاني نقل عنه الاميني في الغدير ١ : ٦٥ وإحقاق الحق ٦ : ٢٥٠ ، مقتل الحسين للخوارزمي : ٤٧ روى عن ٣٠ صحابيا أولهم عمر. المناقب للخوارزمي : ١٦٢ ، الرياض النضرة ٣ : ١٢٨ رواه عن ابن السمان وأحمد ، ذخائر العقبى : ٦٧ ، تاريخ مدينة دمشق ٤٢ : ٢٣٤ ، البداية والنهاية ٥ : ٢١٣ ، و ٧ : ٣٤٩ ، ينابيع المودة : ٢٤٩ ، فصل الخطاب روى عنه الاميني في الغدير ١ : ٥٦ ، أسنى المطالب : ٤٣ في ذيل ح ٥ ، المناقب المرتضوية : ١٢٥ ، أرجح المطالب : ٤٢٥ و ٥٦٥ ، اللئالئ المنتثرة في الاحاديث المنتشرة للغماري : ٧٧ روى عن ٥٤ راو لحديث الغدير وعدد منهم عمر بن الخطاب. معرفة حقة.

٧٣- علي بن شهاب الدين الهمداني ، والعلامة الحافظ محمد صالح الكشفي الترمذي حديث الغدير بعدة طرق وإضافات عن عمر بن الخطاب قال : نصب رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام علما فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، واخذل من خذله ، وانصر من نصره ، اللهم أنت شهيدي عليهم. قال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ، وكان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح. قال لي : يا عمر ، لقد عقد رسول الله صلى الله عليه واله عقدا لا يحله إلا منافق. فاخذ رسول الله بيدي فقال : يا عمر ، إنه ليس من ولد آدم لكنه جبرائيل يؤكد عليكم ما قلته في علي. معرفة ظنية.

٧٤- العبارات التهنوية التي رويت عن أبي بكر وعمر معا أو انفرد به أحدهما مما روي في مصادر أهل السنة المعتمد عليها عندهم : . ما اشترك فيه أبو بكر وعمر : ١ . أمسيت يا بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة. أخرجه : ١ . الحافظ أحمد بن عقدة الكوفي .

٣٣٣ هـ . في كتابه الولاية وذكر إقرارهما عن مائة وخمس طرق كلهم من الصحابة ٢ . الحافظ علي بن عمر الدار قطني البغدادي . ٣٨٥ هـ ٣ . الحافظ أبو عبد الله الگنجي الشافعي . ٦٥٨ هـ . في كتابه كفاية الطالب : ٦٢ الباب الاول. ٤ . الحافظ ابن حجر الهيثمي . ٩٣٢ هـ . في كتابه الصواعق المحرقة : ٤٤ أخرجه عن الدار قطني. ٥ . العلامة الحافظ شمس الدين المناوي الشافعي . ١٠٣١ هـ . في كتابه فيض القدير ٦ : ٢١٨ شرح ح ٩٠٠٠ أخرجه عن الدار قطني. ٦ . العلامة أبو عبد الله الزرقاني المالكي . ١١٢٢ هـ . في كتابه شرح المواهب ٧ : ١٣ أخرجه عن الدار قطني.٧ . العلامة السيد أحمد زيني دحلان المالكي الشافعي . ١٣٠٤ هـ . في كتابه الفتوحات الاسلامية ٢ : ٣٠٦. ٢ . العبارات التي قالها عمر لعلي عليه السلام منفردا : ١ . أصبحت مولى كل مؤمن. ٢ . بخ بخ لك يابن أبي طالب ، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. ٣ . بخ بخ لك يا علي ، أصبحت وأمسيت. ٤ . بخ بخ لك يا أبا الحسن ، لقد أصبحت مولاي ومولى

كل مؤمن ومؤمنة. ٥ . بخ بخ يا بن أبي طالب ، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم ومسلمة. ٦ . بخ بخ يا بن أبي طالب ، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. ٧ . طوبى لك يا أبا الحسن ، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. ٨ . طوبى لك يا علي ، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة. ٩ . هنيئا لك أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة. ١٠ . هنيئا لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. ١١ . هنيئا لك يا أبا الحسن ، أصبحت مولى كل مسلم. ١٢ . هنيئا لك يا بن أبي طالب ، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة. ١٣ . هنيئا لك يا بن أبي طالب ، أصبحت مولاي ومولى جميع المؤمنين والمؤمنات. ١٤ . هنيئا لك يا بن أبي طالب ، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. ١٥ . هنيئا لك يا بن أبي طالب ، أصبحت اليوم ولي كل مؤمن. ١٦ . هنيئا لك يا بن أبي طالب ، أصبحت اليوم ولي كل مؤمن ومؤمنة. ١٧ . يا بن أبي طالب ، أصبحت اليوم ولي كل مؤمن. معرفة حقة بالاجمال.

٧٥- محب الدين الطبري باسناده عن عمر بن الخطاب وقد ذكر عنده علي عليه السلام قال : ذلك صهر رسول الله صلى الله عليه واله نزل جبرئيل فقال : يا محمد ، إن الله يامرك أن تزوج فاطمة ابنتك من علي. أخرجه ابن السمان في الموافقة. معرفة حقة.

٧٦- ابن كثير بسنده عن عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله منهم عمر بن الخطاب انه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : النظر إلى وجه علي عبادة. معرفة ظنية.

٧٧- أحمد بن حنبل باسناده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله لو فد ثقيف حين جاءوا : والله لتسلمن أو لابعثن إليكم رجلا مني . أو قال مثل نفسي فليضربن أعناقكم ، وليسبين ذراريكم ، وليأخذن أموالكم. قال عمر : فوالله ما اشتهيت . تمنيت . الامارة إلا يومئذ جعلت انصب صدري له رجاء أن يقول : هذا. فالتفت صلى الله عليه واله إلى علي عليه السلام فاخذ بيده ثم قال : هو

هذا ، هو هذا . مرتين . يعني أن الذي يقاتلكم ويسبي ذراريكم هو علي عليه السلام. معرفة حقة.

٧٨- محمد صالح الكشفي الترمذي الحنفي بسنده عن عمر بن الخطاب ، عن سلمان قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله في غمرات الموت فقلت : يا رسول الله ، هل أوصيت؟ قال : يا سلمان ، أتدري من الاوصياء؟ قلت : الله ورسوله أعلم. قال صلى الله عليه واله : آدم عليه السلام وكان وصية شيث ، وكان أفضل من تركه بعده وكان من ولده. وكان وصي نوح عليه السلام سام وكان أفضل من تركه بعده. وكان وصي موسى عليه السلام يوشع ، وكان أفضل من تركه بعده. وكان وصي سليمان عليه السلام آصف بن برخيا ، وكان أفضل من تركه بعده. وكان وصي عيسى عليه السلام شمعون بن نرخيا ، وكان أفضل من تركه بعده. وإني أوصيت إلى علي عليه السلام ، وهو أفضل من أتركه بعدي. معرفة حقة.

٧٩- علي بن شهاب الدين الهمداني وغيره من الحفاظ والمحدثين باسنادهم عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله لما عقد المؤاخاة بين أصحابه : هذا علي أخي في الدنيا والاخرة ، وخليفتي في أهلي ، ووصيي في أمتي ، ووارث علمي ، وقاضي ديني ، له مني ما لي منه ، نفعه نفعي ، وضره ضري ، من أحبه فقد أحبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني. معرفة حقة.

٨٠- ابن عساكر الدمشقي وآخرون من أعلام الحديث والتاريخ باسنادهم عن إبراهيم بن سعيد الجوهري وصي المأمون قال : حدثني أمير المؤمنين المأمون . الخليفة العباسي السابع ٢١٨ هـ . قال : حدثني أمير المؤمنين الرشيد . خامس الخلفاء العباسيين ١٩٥ هـ . قال : حدثني أمير المؤمنين المهدي . ثالث الخلفاء العباسيين ١٧٣ هـ . قال : حدثني أمير المؤمنين المنصور . ثاني الخلفاء العباسيين ١٦٦ هـ . ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن العباس ، قال : سمعت عمر بن الخطاب وعنده

جماعة ، فتذاكروا السابقين إلى الاسلام فقال عمر : أما علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول فيه ثلاث خصال ، لوددت أن لي واحدة منهن فكان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس : كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة ، إذ ضرب النبي صلى الله عليه واله بيده على منكب علي فقال له : يا علي ، أنت أول المؤمنين إيمانا ، وأول المسلمين إسلاما ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى. معرفة حقة

٨١- وزاد ابن الصباغ المالكي بعد أن نقل الحديث عن الخصائص العلوية على سائر البرية لابي الفتح محمد النطنزي ان النبي صلى الله عليه واله قال لعلي عليه السلام كذب من زعم أنه يحبني وهو مبغضك ، يا علي من أحبك فقد أحبني ، ومن أحبني أحبه الله ، ومن أحبه الله أدخله الجنة ، ومن أبغضك فقد أبغضني ، ومن أبغضني أبغضه الله تعالى وأدخله النار. معرفة ظنية.

٨٢- محمد بن محمد الدرگزيني في كتابه نزل السائرين في أحاديث سيد المرسلين باسناده عن عمر بن الخطاب

قال : كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من أصحابه إذ ضرب بيده على منكب علي عليه السلام فقال : يا علي أنت أول المؤمنين إيمانا ، وأول المسلمين إسلاما ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى. يا علي ، إنما أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تاتي ، فإذا أتاك هؤلاء القوم فسلموا إليك هذا الامر فاقبله منهم ، فان لم ياتوك فلا تأتهم. معرفة حقة.

٨٣- العيني بسنده عن عمر بن الخطاب ، قال : قال النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام : أنا خاتم الانباء ، وأنت خاتم الاولياء.أخرجه عن ابن عساكر. معرفة ظنية

٨٤- ابن عساكر الدمشقي وغيره من الحفاظ والمحدثين باسنادهم عن ابن عمر قال : لما طعن عمر وأمر بالشورى فقال : ما عسى أن يقولوا في علي عليه السلام؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : يا علي ، يدك في يدي تدخل معي الجنة يوم القيامة حيث أدخل. معرفة حقة.

٨٥- ابن أبي الحديد حوارا دار بين ابن عباس وبين عمر بن الخطاب بما يمت بامر الخلافة والامامة بعد النبي ... وملخص الحوار انه قال ابن عباس : دخلت على عمر في أول خلافته ... فقال عمر : من أين جئت ، يا عبد الله؟ قلت : من المسجد. قال : كيف خلفت ابن عمك ... إنما عنيت عظيمكم أهل البيت عليا؟ قلت : خلفته يمتح بالغرب على نخيلات من فلان وهو يقرأ القرآن. قال : يا عبد الله ، عليك دماء البدن إن كتمتنيها!! هل بقي في نفسه شئ من أمر الخلافة؟ قلت : نعم. قال : أيزعم أن رسول الله صلى الله عليه واله نص عليه؟ قلت : نعم ، وازيدك : سالت أبي عما يدعيه. فقال : صدق. قال عمر : لقد كان من رسول الله صلى الله عليه واله ذرو من قول . في إعلان خلافة علي عليه السلام . لا يثبت حجة ولا يقطع عذرا ، ولقد كان النبي صلى الله عليه واله يربع في أمره وقتا ما . أي كان يترقب الفرصة لذلك . ولقد أراد أن يصرح باسمه . علي عليه السلام . فمنعته من ذلك إشفاقا وحيطة على الاسلام . (وذلك بقوله

: إن الرجل ليهجر . ) لا ورب هذه البنية (. أي خلافة علي ) . لا تجتمع عليه قريش أبدا ، ولو وليها . علي . لانتقضت عليه العرب من أقطارها. فعلم رسول الله أني علمت ما في نفسه فامسك ، وأبي الله إلا إمضاء ما حتم. وأضاف ابن أبي الحديد : ذكر هذا الخبر أحمد بن أبي طاهر طيفور الخراساني . ٢٨٠ هـ . في كتابه تاريخ بغداد مسندا . وقال ابن أبي الحديد في موضع آخر : وقد روي معنى هذا الخبر بغير هذا اللفظ . وهو قول عمر . : إن رسول الله صلى الله عليه واله أراد أن يذكره للامر . الخلافة . في مرضه فصددته عنه خوفا من الفتنة وانتشار أمر الاسلام ، فعلم رسول الله صلى الله عليه واله ما في نفسي وأمسك ، وأبي الله إلا إمضاء ما حتم. انتهى وقال المؤلف عندئذ علم النبي صلى الله عليه واله أنه لو أصر على تحضير الكتف وكتب ما كان يريد أن يكتبه ، لما تورع عمر وأتباعه من التأكيد والاصرار على كون النبي يهذي ويهجر . وهذا تام وتبرير عمر لا دليل عليه. اقول قوله (قال عمر: أيزعم – أي علي– أن رسول الله صلى

الله عليه واله نص عليه؟ قال ابن عباس قلت : نعم ، وازيدك : سالت أبي عما يدعيه. فقال : صدق.) هذه معرفة حقة و الباقي ظن.

٨٦- روى العديد من الحفاظ والفقهاء والمتكلمين والادباء من العامة في كتبهم وجوامعهم التي يعتمدون عليها : أن الخلفاء الثلاثة : أبا بكر وعمر وعثمان كانوا يراجعون أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ليحل لهم المعضلات والشدائد التي كانوا يواجهونها في أبواب الفقه والقضاء والتفسير والامور السياسية وغيرها من المسائل التي ترتب بالدين ارتباطا وثيقا ، وكان أكثرهم رجوعا عمر بن الخطاب. – الى ان قال- التصرحات التي أدلى بها عمر بن الخطاب ١ . قال عمر : أبا حسن ، لا أبقاني الله لشدة لست لها ، ولا في بلد لست فيه. ٢ . قال عمر : أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم ، يا أبا حسن.٣ . قال عمر : أعوذ بالله أن أعيش في قوم ليس فيهم أبو الحسن. ٤ . قال عمر : أعوذ بالله من معضلة لا علي لها. ٥ . قال عمر : أعوذ بالله من معضلة

ليس لها أبو حسن.٦ . قال عمر : أعوذ بالله من معضلة ولا أبو حسن لها. ٧ . قال عمر : الله أعلم حيث يجعل رسالته. ٩ . قال عمر : اللهم لا تنزل بي شديدة إلا وأبو الحسن الي جنبي. ١٠ . قال عمر : أنت . يا علي . خيرهم فتوى. ١١ . قال عمر لعلي عليه السلام بابي أنتم بكم هدانا الله وبكم أخرجنا من الظلمات إلى النور. ١٢ . قال عمر : ثلاث كنت في طلبهن ، فالحمد لله الذي أصبتهن قبل الموت . وذلك بفضل علي عليه السلام .. ١٣ . قال عمر : ردوا الجهالات إلى السنة وردوا قول عمر إلى علي.١٤ . قال عمر : ردوا قول عمر إلى علي ، لو لا علي لهلك عمر.١٥ . قال عمر لعلي عليه السلام : صدقت أطال الله بقائك.١٦ . قال عمر : عجزت النساء أن تلدن مثل علي بن أبي طالب ، ولو لا علي لهلك عمر.١٧ . قال عمر : علي أعلم الناس بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه واله. ١٨ . قال عمر لعلي عليه السلام : فرج الله عنك ، لقد كدت أهلك في جلدها. ١٩ . قال عمر : كاد يهلك ابن الخطاب لو لا علي بن أبي

طالب.٢٠ . كان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها أبو الحسن.٢١ . قال عمر : لا أبقاني الله إلى أن أدرك قوما ليس فيهم أبو الحسن.٢٢ . قال عمر : لا أبقاني الله بارض ليس فيها أبا الحسن.٢٣ . قال عمر : لا أبقاني الله بعد ابن أبي طالب.٢٤ . قال عمر : لا أبقاني الله بعدك ، يا علي.٢٥ . قال عمر : لا أبقاني الله لمعضلة ليس لها أبو حسن. ٢٦ . قال عمر : لا أحياني الله لمعضلة لا يكون فيها ابن أبي طالب حيا. ٢٧ . قال عمر : لا بقيت في قوم لست فيهم ، يا أبا الحسن.٢٨ . قال عمر : لا بقيت لمعضلة ليس لها أبو الحسن. ٢٩ . قال عمر : لا خير في عيش قوم لست فيهم ، يا أبا الحسن.٣٠ . قال عمر : لا عشت في قوم لست فيهم ، يا أبا الحسن.٣١ . قال عمر : لو لا علي لضل عمر.٣٢ . قال عمر : لو لا علي لهلك عمر.٣٣ . قال عمر لعلي عليه السلام : لولاك لافتضحنا.٣٤ . قال عمر لرجل : ما أجد لك إلا ما قال ابن أبي طالب.٣٥ . قال عمر لعلي عليه السلام : ما زلت كاشف كل كرب وموضح كل

حكم. ٣٦ . قال عمر : نعوذ بالله من أن أعيش في قوم لست فيهم ، يا أبا حسن. ٣٧ . قال عمر مشيرا إلى علي عليه السلام : هذا أعلم بنبينا وبكتاب نبينا. ٣٨ . قال عمر : هيهات ، هناك شجنة من بني هاشم وشجنة من الرسول وأثرة من علم يؤتي لها ولا ياتي ، في بيته يؤتي الحكم. ٤٠ . قال عمر : يابن أبي طالب ، فما زلت كاشف كل شبهة ، وموضح كل حكم (علم).

٨٧- ابن أبي الحديد : أن عمر قال لاصحاب الشورى . الذين عينهم هو بنفسه لانتخاب الخليفة من بعده . : روحوا إلي ، فلما نظر إليهم : قد جاءني كل واحد منهم يهز عفريته ، يرجو أن يكون الخليفة . ثم خاطبهم واحدا واحدا كاشفا عن سلبياتهم .. فقال : أما أنت . يا طلحة . ، أفلست القائل إن قبض النبي صلى الله عليه واله أنكح أزواجه من بعده ، فما جعل الله محمدا صلى الله عليه واله أحق ببنات أعمامنا منا ، فانزل الله تعالى فيك : (وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا ) وأما أنت . يا زبير . فوالله ما لان قلبك يوما

ولا ليلة ، وما زلت جلفا جافيا!!. وأما أنت . يا عثمان . فوالله لروثة خير منك!!! وأما أنت . يا عبد الرحمن . فانك رجل عاجز تحب قومك جميعا!! وأما أنت . يا سعد . فصاحب عصبية وفتنة!! وأما أنت . يا علي . فوالله لو وزن إيمانك بايمان أهل الارض لرجحهم!!! فقام الامام علي عليه السلام موليا يخرج . معرفة ظنية.

٨٨- ابن ابي الحديد: قال عمر : والله إني لاعلم مكان رجل لو وليتموه أمركم لحملكم على المحجة البيضا. قالوا : من هو؟ قال : هذا المولي من بينكم.( أي علي) قالوا : فما يمنعك من ذلك؟ قال : ليس إلى ذلك من سبيل. معرفة حقة.

٨٩- البلاذري في تاريخه : ان عمر لما خرج أهل الشورى من عنده. قال : إن ولوها الاجلح سلك بهم الطريق. قال عبد الله بن عمر : فما يمنعك منه ، يا أمير المؤمنين؟ قال : أكره أن أتحملها حيا وميتا وروى هذا الخبر أيضا ابن حجر عن البخاري. معرفة حقة.

٩٠- ابن ابي الحديد سال ابن عباس عمرا عن عثمان أوه عمر . ثلاثا . ثم قال : والله لئن وليها ليحملن بني أبي معيط على رقاب الناس ثم لتنهض العرب إليه. ثم بعد أن سكت هنيئة قال : أجرؤهم والله إن وليها أن يحملهم على كتاب ربهم وسنة نبيهم لصاحبك . يعني علي عليه السلام . أما إن ولي أمرهم حملهم على المحجة البيضاء والصراط المستقيم. معرفة حقة.

٩١- ابن أبي الحديد عن العلامة أبي العباس أحمد بن يحيى الثعلب في أماليه قال عمر بن الخطاب إن أحراهم أن يحملهم على كتاب ربهم وسنة نبيهم لصاحبك . يعني علي بن أبي طالب عليه السلام . والله لئن وليها ليحملنهم على المحجة البيضاء والصراط المستقيم. معرفة حقة.

٩٢- الراغب الاصفهاني عن ابن عباس قال : كنت أسير مع عمر بن الخطاب في ليلة وعمر على بغلة وأنا على فرس ، فقرأ آية فيها ذكر علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : أما والله يا بني عبد المطلب لقد كان علي

فيكم أولى بهذا الامر مني ومن أبي بكر!! فقلت في نفسي : لا أقالني الله إن أقلته. فقلت : أنت تقول ذلك وأنت وصاحبك وثبتما وانتزعتما الامر منا دون الناس؟ فقال : إليكم يا بني عبد المطلب . أي هون عليك . أما إنكم أصحاب عمر بن الخطاب؟ فتأخرت وتقدم هنيهة فقال : سر لا سرت! وقال : أعد علي كلامك. فقلت : إنما ذكرت شيئا فرددت عليك جوابه ، ولو سكت . أنت يا عمر . سكتنا. فقال : إنا والله ما فعلنا الذي فعلنا عن عداوة!! ولكن استصغرناه!! وخشينا أن لا يجتمع عليه العرب وقريش لما قد وترها. قال ابن عباس : فاردت أن أقول : كان رسول الله صلى الله عليه واله يبعثه فينطح كبشها فلم يستصغره ، أفتستصغره أنت وصاحبك ؟ فقال : لا جرم ، فكيف ترى والله ما نقطع أمرا دونه ولا نعمل شيئا حتى نستاذنه؟ معرفة حقة.

٩٣- علي أقضانا ، أو : أقضانا علي ، وغيرها من الكلمات التي كان عمر بن الخطاب يصرح بها دائما بشان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و

اكتفينا بذكر مصادرها ، فليراجعها القارئ في مظانها : اقول ثم ذكر ٢٥ مصدرا منها ١ . صحيح البخاري ٦ : ٢٣ كتاب التفسير في تفسير (وما ننسخ من آية أو ننسها) (٢) ، بلفظ : أقضانا علي.٢ . مسند أحمد بن حنبل ٥ : ١١٣ ، وفي الطبعة الحديثة ٦ : ١٣١ ح ٢٠٥٨٢ . ٢٠٥٨٣ ، بلفظ : علي أقضانا. معرفة حقة.

٩٤- أخرج محب الدين الطبري باسناده عن عمر بن الخطاب أنه قال للزبير بن العوام : هل لك في أن نعود الحسن بن علي عليه السلام فانه مريض؟ فكان الزبير تلكا عليه . اي توقف وتبطا . فقال له عمر : أما علمت أن عيادة بني هاشم فريضة وزيارتهم نافلة؟ وفى رواية : ان عيادة بني هاشم سنة وزيارتهم نافلة؟ أخرجه ابن السمان في الموافقة. معرفة حقة.

٩٥- ابن سعد باسناده عن سعيد بن المسيب قال : خرج عمر بن الخطاب على أصحابه يوما فقال : أفتوني في شئ صنعته اليوم؟ فقالوا : ما هو ، يا أمير المؤمنين؟ قال : مرت بي جارية لي فاعجبتني فوقعت عليها وأنا

صائم!! فعظم عليه القوم ، وعلي عليه السلام ساكت ، فقال : ما تقول ، يابن أبي طالب؟ فقال عليه السلام : جئت حلالا ويوما مكان يوم (بناءا على كون الصوم غير واجب). فقال عمر : أنت خيرهم فتوى. معرفة حقة.وقول المؤلف ( غير واجب أي قضاء او امره بالقضاء استحبابا).

٩٦- الخوارزمي وغيره من أعلام الحديث عن الحافظ الدار قطني أنه قيل لعمر بن الخطاب : إنك تصنعه بعلي شيئا لا تصنع مع أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله؟ فقال : انه مولاي. معرفة حقة.

٩٧- ابن حزم الاندلسي وغيره باسنادهم عن ابن اذينة العبدي قال : أتيت عمر بن الخطاب بمكة فقلت له : إني ركبت الابل والخيل حتى أتيتك فمن أين أعتمر؟ قال : ائت علي بن أبي طالب فسله. فاتيت فسألته فقال لي علي عليه السلام : من حيث أبدأت . يعني من ميقات أرضك ..قال : فاتيت عمر فذكرت له ذلك. فقال لي : ما أجد لك . قولا . إلا ما قال ابن أبي طالب. معرفة حقة.

٩٨- الزمخشري وآخرون من حفاظ أهل السنة ومحدثيهم باسنادهم عن ابن عباس قال : استعدى رجل عمر على علي عليه السلام ، وعلي جالس فالتفت عمر إليه فقال : يا أبا الحسن ، قم فاجلس مع خصمك ، فقام فجلس مع خصمه فتناظرا ، وانصرف الرجل فرجع علي عليه السلام إلى مجلسه ، فتبين عمر التغير في وجهه ، فقال : يا أبا الحسن ، مالي أراك متغيرا؟ قال عليه السلام : كنيتني بحضرة خصمي فالا قلت : يا علي ، قم فاجلس مع خصمك؟ فاخذ عمر برأس علي عليه السلام فقبل بين عينيه ، ثم قال : بابي أنتم وامي بكم هدانا الله ، وبكم أخرجنا الله من الظلمات إلى النور . معرفة حقة.

٩٩- ابن حجر الهيتمي عن الدار قطني بسنده عن ابن المسيب قال : قال عمر رضى الله عنه : تحببوا إلى الاشراف وتوددوا ، واتقوا على أعراضكم من السفلة ، واعلموا أنه لا يتم شرف إلا بولاية علي عليه السلام. معرفة حقة.

١٠٠- البخاري بسنده عن عمر بن الخطاب قال : توفي رسول الله صلى الله عليه واله وهو عنه . أي عن علي عليه السلام . راض. معرفة حقة.

١٠١- زين الدين عبد الرحمن بن أحمد السلامي البغدادي بسنده عن رفاعة بن رافع قال : جلس إلى عمر ، علي والزبير وسعد ونفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله فتذاكروا العزل فقالوا : لا باس به. فقال رجل : إنهم يزعمون أنها الموعودة الصغرى. فقال علي عليه السلام : لا تكون موعودة حتى تمر على التارات السبع ، تكون سلالة من طين ثم تكون نطفة ثم تكون علقة ثم تكون مضغة ثم تكون عظاما ثم تكون لحما ثم تكون خلقا آخر. فقال عمر : صدقت أطال الله بقاءكز معرفة حقة.

١٠٢- الحسكاني بسنده عن عمر بن الخطاب قال : علي عليه السلام أعلم الناس بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه واله. معرفة حثة.

١٠٣- المحب الطبري بسنده عن عمر بن الخطاب قال : علي عليه السلام مولى من كان رسول الله صلى الله عليه واله مولاه.

١٠٤- الگنجي الشافعي بسنده عن حذيفة بن اليمان أنه لقى عمر بن الخطاب ، فقال له عمر : كيف أصبحت يا ابن اليمان؟ فقال : كيف تريدني اصبح؟ أصبحت و الله أكره الحق ، واحب الفتنة ، وأشهد بما لم أره ، وأحفظ غير المخلوق ، واصلي على غير وضوء ، ولي في الارض ما ليس لله في السماء. فغضب عمرلقوله وانصرف من فوره ، وقد أعجله أمر وعزم على أذى حذيفة لقوله ذلك ، فبينا هو في الطريق إذ مر علي بن أبي طالب عليه السلام فرأى الغضب في وجهه. فقال : ما أغضبك يا عمر؟ فقال : لقيت حذيفة بن اليمان فسألته ، كيف أصبحت؟ فقال : أصحبت أكره الحق. فقال علي عليه السلام : صدق ، يكره الموت وهو حق. فقال عمر : يقول : واحب الفتنة. قال علي عليه السلام : صدق ، يحب المال والولد وقد قال الله تعالى : (إنما أموالكم

وأولادكم فتنة) فقال عمر : يا علي ، يقول : وأشهد بما لم اره. فقال عليه السلام : صدق ، يشهد بالوحدانية والموت والبعث والقيامة والجنة والنار والصراط ولم ير ذلك كله. فقال عمر : يا علي ، وقد قال : إنني أحفظ غير المخلوق. قال عليه السلام : صدق ، يحفظ كتاب الله تعالى القرآن ، وهو غير مخلوق. قال عمر : ويقول : اصلي على غير وضوء. فقال عليه السلام : صدق ، يصلي على ابن عمي رسول الله صلى الله عليه واله على غير وضوء ، والصلاة عليه جائزة. فقال : يا أبا الحسن ، قد قال أكبر من ذلك. فقال عليه السلام : وما هو؟ قال عمر : قال : إن لي في الارض ما ليس لله في السماء. قال عليه السلام : صدق ، له زوجة ، وتعالى الله عن الزوجة والولد. فقال عمر : كاد يهلك ابن الخطاب لو لا علي بن أبي طالب. معرفة ظنية.

١٠٥- الخوارزمي وغيره من أعلام السنة باسنادهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ، قال : قال عمر بن الخطاب : كانت في أصحاب محمد صلى الله عليه واله

ثماني عشرة سابقة ، خص منها علي بن أبي طالب عليه السلام بثلاث عشرة وشاركنا في خمس. معرفة ظنية

١٠٦- الطبراني : عن ابن عباس ، قال : كانت لعلي عليه السلام ثماني عشرة منقبة ما كانت لاحد من هذه الامة. معرفة حقة.

١٠٧- أحمد بن حنبل بسنده عن عروة بن الزبير قال : إن رجلا وقع في علي بن أبي طالب عليه السلام. فقال عمر : تعرف صاحب هذا القبر؟ هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب ، فلا تذكر عليا إلا بخير فانك إن نقصته آذيت صاحب هذا القبر. معرفة حقة.

١٠٨- أخرج المناوي بسنده ان عمر بن الخطاب قال : ويحك أتعرف عليا؟ هذا ابن عمه . وأشار إلى قبر رسول الله صلى الله عليه واله . ، والله ما آذيت إلا هذا في قبره. معرفة حقة.

١٠٩- العيني بسنده عن عمر بن الخطاب قال : إذا آذيت عليا آذيت رسول الله صلى الله عليه واله. معرفة حقة.

١١٠- لحاكم النيسابوري وغيره من الحفاظ والمؤرخين من أهل السنة والجماعة باسنادهم عن أبي هريرة ، قال : قال عمر بن الخطاب : لقد أعطي علي بن أبي طالب عليه السلام ثلاث خصال لان تكون لي خصلة منها أحب إلي من أن اعطى حمر النعم. قيل : وما هن ، يا أمير المؤمنين؟ قال : تزوجه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله ، وسكناه المسجد مع رسول الله صلى الله عليه واله يحل له فيه ما يحل له ، والراية يوم خيبر ففتح الله عليه وهزم اليهود فكان ذلك نصرا عزيزا منح به الاسلام والمسلمون. معرفة حقة.

١١١- قال الطبري : قال علي : إن هذا الامر لم يكن نصره ولا خذلانه بكثرة ولا بقلة ، وهو دين الله الذي أظهره ، وجنده الذي أعده وأمده حتى بلغ ما بلغ وطلع حيث طلع ، ونحن على موعود من الله ، والله منجز وعده

وناصر جنده ، ومكان القيم بالامر مكان النظام من الخرز يجمعه ويضمه ، فان انقطع النظام تفرق الخرز وذهب ثم لم يجتمع بحذافيره أبدا ، والعرب اليوم وإن كانوا قليلا كثيرون بالاسلام وعزيزون بالاجتماع ، فكن قطبا واستدر الرحا بالعرب ، وأصلهم دونك نار الحرب ، فانك إن شخصت من هذه الارض انتقضت عليك العرب من أطرافها وأقطارها حتى يكون ما تدع وراءك من العورات أهم إليك مما بين يديك. إن الاعاجم إن ينظروا إليك غدا يقولوا : هذا أصل العرب فإذا اقتطعتموه استرحتم فيكون ذلك أشد لكلبهم عليك وطمعهم فيك ، فاما ما ذكرت من مسير القوم إلى قتال المسلمين فان الله سبحانه هو أكره لمسيرهم منك ، وهو أقدر على تغيير ما يكره ، وأما ما ذكرت من عددهم فان لم نكن نقاتل فيما مضى بالكثرة ، وإنما نقاتل بالنصر والمعون. معرفة حقة.

١١٢- السيوطي وغيره من الحفاظ : أن اناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه واله شربوا الخمر بالشام ، فقال لهم يزيد بن أبي سفيان . أخو معاوية ووالي الشام

من قبل عمر بن الخطاب . : شربتم الخمر؟ فقالوا : نعم ، لقول الله : (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا) حتى فرغوا ... فكتب يزيد فيهم إلى عمر فكتب إليه : إن أتاك كتابي هذا نهارا فلا تنتظر بهم الليل ، وإن أتاك ليلا فلا تنتظر بهم النهار حتى تبعث بهم إلى ، لا يفتنوا عباد الله. فبعث بهم إلى عمر فلما قدموا على عمر ، قال : شربتم الخمر؟ قالوا : نعم. فتلا عليهم : (إنما الخمر والميسر ...) إلى آخر الاية. قالوا : اقرأ التي بعدها (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا).قال : فشاور فيهم الناس ، فقال لعلي عليه السلام . وكان صامتا . : ما ترى؟ قال عليه السلام : أرى انهم شرعوا في دين الله ما لم ياذن الله فيه ، فان زعموا أنها حلال فاقتلهم فقد أحلوا ما حرم الله ، وإن زعموا أنها حرام فاجلدهم ثمانين ثمانين ، فقد افتروا على الله الكذب ، وقد أخبرنا الله بحد ما يفتري به بعضنا على بعض : قال : فجلدهم عمر ثمانين ثمانين. معرفة حقة.

١١٣- الموطا و البيهقي أن خالد بن الوليد كان عاملا لعمر على بعض المدن ، أبلغ عمر بان الناس قد انهمكوا في الخمر وتحاقروا العقوبة. فقال عمر لعلي عليه السلام : ما ترى؟ قال عليه السلام : نراه إذا سكر هذى ، وإذا هذى افترى وعلى المفتري ثمانون جلدة قال المؤلف واستن عمر بما قاله علي عليه السلام وبعد ذلك أصبح حد الخمر ثمانين جلدة كما أفتى به الامام علي عليه السلام. معرفة حقة.

١١٤- قال ابن أبي الحديد : روى أبو بكر الانباري في أماليه : أن عليا عليه السلام جلس إلى عمر في المسجد وعنده ناس ، فلما قام عليه السلام عرض واحد بذكره ونسبه إلى التيه والعجب. فقال عمر : حق لمثله أن يتيه!! والله لو لا سيفه لما قام عمود الاسلام ، وهو بعد أقضى الامة وذو سابقتها وذو شرفها. فقال له ذاك القائل : فما منعكم يا أمير المؤمنين عنه؟ قال : كرهنا على حداثة السن وحبه لبني عبد المطلب. قوله (والله لو لا سيفه لما قام عمود الاسلام ، وهو بعد أقضى الامة وذو

سابقتها وذو شرفها. فقال له ذاك القائل : فما منعكم يا أمير المؤمنين عنه؟ قال : كرهنا على حداثة السن وحبه لبني عبد المطلب.) معرفة حقة.

١١٥- محب الدين الطبري بسنده : كان عمر يطوف بالبيت وعلي عليه السلام يطوف أمامه ، إذ عرض رجل لعمر فقال : يا أمير المؤمنين ، خذ حقي من علي بن أبي طالب عليه السلام. قال : وما باله؟ قال : لطم عيني. فوقف عمر حتى لحق به علي عليه السلام ، فقال : ألطمت عين هذا ، يا أبا الحسن؟ قال عليه السلام : نعم. قال عمر : ولم؟ قال عليه السلام : لاني رأيته يتامل حرم المؤمنين في الطواف. فقال عمر : أحسنت ، يا أبا الحسن. ثم أقبل على الرجل فقال : وقعت عليك عين من عيون الله عز وجل. معرفة حقة.

١١٦- الخوارزمي وغيره من الحفاظ باسنادهم : أن رجلا نازع عمر في مسالة. فقال عمر : بيني وبينك هذا الجالس . وأشار إلى علي بن أبي طالب عليه السلام وكان جالسا في المسجد ..فقال الرجل : هذا الابطن!! .

الظاهر أنه لم يكن يعرف عليا عليه السلام .. فنهض عمر عن مجلسه وأخذ بتلبيبه حتى شاله من الارض ، ثم قال : ويلك أتدري من صغرت؟! هذا علي بن أبي طالب مولاي ومولى كل مسلم. معرفة ظنية.

١١٧- الحسكاني : أمر عمر عليا عليه السلام أن يقضي بين رجلين ، فقضى بينهما ، فقال الذي قضى عليه : هذا الذي يقضي بيننا؟! وكانه ازدرى عليا عليه السلام. فاخذ عمر بتلبيبه فقال : ويلك وما تدري من هذا؟ هذا علي بن أبي طالب عليه السلام ، هذا مولاي ومولى كل مؤمن ، فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن. معرفة حقة.

١١٨- محب الدين الطبري وغيره من المحدثين باسنادهم عن عمر وقد جاءه أعرابيان يختصمان. فقال لعلي عليه السلام : اقض بينهما ، يا أبا الحسن ، فقضى علي عليه السلام بينهما. فقال أحدهما : هذا يقضي بيننا؟! فوثب عليه عمر وأخذ بتلبيبه ، وقال : ويحك ما تدري من هذا؟ هذا مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ، ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن. معرفة الحق.

١١٩- العاصمي في زين الفتى وغيره باسنادهم عن أبي الطفيل . الصحابي العظيم . قال : شهدت الصلاة على أبي بكر الصديق ، ثم اجتمعنا إلى عمر بن الخطاب فبايعناه وأقمنا أياما نختلف إلى المسجد إليه حتى أسموه «أمير المؤمنين» ، فبينما نحن عنده جلوس إذ أتاه يهودي من يهود المدينة وهم يزعمون أنه من ولد هارون أخي موسى بن عمران عليه السلام حتى وقف على عمر فقال له : يا أمير المؤمنين ، أيكم أعلم بنبيكم وبكتاب نبيكم حتى أساله عما اريد؟ . قال أبو الطفيل . فطاطا عمر رأسه ، فقال له اليهودي : إياك أعني ، وأعاد عليه القول. فقال له عمر : وما ذاك؟ قال : إني جئتك مرتادا لنفسي شاكا في ديني. فقال عمر : دونك هذا الشاب. قال : ومن هو هذا الشاب. قال عمر : هذا علي بن أبي طالب عليه السلام ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه واله ، وهو أبو الحسن والحسين ، وزوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله ، ثم قال : هذا أعلم بنبينا وبكتاب نبينا. قال اليهودي : أكذلك أنت يا علي؟ قال عليه

السلام : نعم ، سل عما تريد. قال : إني مسائلك عن ثلاث وثلاث وواحدة. فتبسم علي عليه السلام ثم قال له : يا هاروني ، ولم لا تقول : إني سائلك عن سبع؟ فقال اليهودي : أسالك عن ثلاث فان أصبت فيهن ، أسالك عن الواحدة وإن أخطات في الثلاث الاول لم أسالك عن شئ. وقال له علي عليه السلام : وما يدرك إذا سألتني فاجبتك أخطات أم أصبت؟ قال : فضرب بيده على كمه فاستخرج كتاب عتيقا فقال : هذا كتاب ورثته عن آبائي وأجدادي ، باملاء موسى عليه السلام وخط هارون عليه السلام ، وفيه هذه الخصال التي أريد أن أسالك عنها. فقال علي عليه السلام : والله عليك إن أجبتك فيهن بالصواب أن تسلم . لتدعن دينك ولتدخلن في ديني .؟ قال له : والله . ما جئت إلا لذلك . لئن أجبتني فيهن بالصواب لاسلمن الساعة على يديك. قال له علي عليه السلام : سل. قال : أخبرني ... عن محمد صلى الله عليه واله كم بعده من إمام عادل ، وفي أي جنة يكون ، ومن يساكنه في الجنة؟ قال علي عليه السلام : يا هاروني ،

إن لمحمد صلى الله عليه واله من الخلفاء اثنا عشر إماما عادلا لا يضرهم من خذلهم ، ولا يستوحشون لخلاف من خالفهم ، وانهم أرسب في الدين من الجبال الرواسي في الارض ، ويسكن محمد صلى الله عليه واله في جنته مع اولئك الاثني عشر اماما العدل. قال : صدقت ، والله الذي لا إله إلا هو إني لاجده في كتب أبي هارون كتبه بيده وإملاء موسى عمي عليه السلام ، قال : فاخبرني عن الواحدة ، أخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده؟ وهل يموت أو يقتل؟ قال عليه السلام : يا هاروني ، يعيش بعده ثلاثين سنة ثم يضرب هاهنا . يعني قرنه . فتخضب هذه من هذا. قال أبو الطفيل : فصاح الهاروني وقطع تسبيحه وهو يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمد رسول الله. معرفة حقة.

١٢٠- ابن أبي الحديد المعتزلي . نقلا عن كتاب السقيفة لابي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري . باسناده عن ابن عباس ، قال : مر عمر بعلي عليه السلام وأنا معه بفناء داره ، فسلم عليه ، فقال له علي عليه السلام

: أين تريد؟ قال : البقيع. قال عليه السلام : أفلا تصل صاحبك ويقوم معك؟  قال عمر : بلى. فقال لي علي عليه السلام : قم معه. فقمت فمشيت إلى جانبه فشبك أصابعه في أصابعي ومشينا قليلا حتى إذا خلفنا البقيع قال لي عمر : يا بن عباس ، أما والله إن صاحبك هذا . يعني عليا عليه السلام . لاولى الناس بالامر بعد رسول الله صلى الله عليه واله إلا انا خفناه على اثنين. قال ابن عباس : فجاء بكلام لم اجد بدا من مساءلته عنه ، فقلت : ما هما؟ قال عمر : خفناه على حداثة سنه ، وحبه بني عبد المطلب. معرفة حقة.

١٢١-  الخطيب البغدادي وغيره : ان الحسين عليه السلام جاء لعمر وهو على المنبر فقال : انزل عن منبر أبي. فقال له : منبر أبيك ولا منبر أبي. وزاد ابن سعد : انه أخذه فاقعده على جنبه ، وقال : وهل أنبت الشعر على  رؤوسنا إلا أبوك ، أي ان الرفعة ما نلناها إلا به. معرفة ظنية.

١٢٢- ابن حجر عن الدار قطني : ان عمر سال عن علي عليه السلام فقيل له : اذهب إلى أرضه. فقال : اذهبوا بنا إليه ، فوجدوه يعمل فعملوا معه ساعة ثم جلسوا يتحدثون فقال له علي عليه السلام : أرأيت لو جاءك قوم من بي إسرائيل فقال لك أحدهم : أنا ابن عم موسى عليه السلام ، أكانت له عندك أثرة على أصحابه؟ قال عمر : نعم. قال علي عليه السلام : فانا والله أخو رسول الله صلى الله عليه واله وابن عمه. قال : فنزع عمر رداءه فبسطه ، فقال : والله لا يكون لك مجلس غيره حتى نفترق . معرفة حقة.

# فصل: الامام علي عليه السلام في رأي عثمان بن عفان.

١٢٣- علي بن شهاب الدين الهمداني باسناده عن عثمان بن عفان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : خلقت أنا وعلي من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم باربعة آلاف عام، فلما خلق الله آدم ركب فيه ذلك النور في صلبه ، فلم يزل شيئا واحدا حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ، ففي النبوة وفي علي الوصية. معرفة ظنية.

١٢٤- الخطيب الخوارزمي باسناده عن عثمان بن عفان قال : سمعت عمر بن الخطاب ، قال : سمعت أبا بكر بن أبي قحافة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : إن الله خلق من نور وجه علي بن أبي طالب ملائكة يسبحون ويقدسون ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبي ولده. معرفة ظنية.

١٢٥- ابن عساكر الدمشقي باسناده عن يونس مولى الرشيد ، قال : كنت واقفا على رأس المأمون وعنده يحيى بن أكثم القاضي فذكروا عليا عليه السلام وفضله ، فقال المأمون : سمعت الرشيد يقول : سمعت المهدي يقول : سمعت المنصور يقول : سمعت أبي يقول : سمعت جدي يقول : سمعت ابن عباس يقول : رجع عثمان إلى علي عليه السلام فسأله المصير إليه ، فصار إليه فجعل يحد النظر إليه ، فقال له علي عليه السلام : . يا عثمان . ، مالك تحد النظر إلى؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : النظر إلى وجه علي عبادة. معرفة ظنية.

١٢٦- أخرج ابن عقدة في كتابه «الولاية» (٣) ومنصور الابي الرازي في كتابه الغدير والعلامة ابن المغازلي في كتابه المناقب ان عثمان بن عفان الذي كان حاضرا وشاهدا لتلك الواقعة والمفخرة العلوية في غدير خم هو أحد رواة حديث الغدير «من كنت مولاه فعلي مولاه». معرفة حقة.

١٢٧- مالك في الموطا وغيره عن بعجة بن عبد الله الجهني ، قال : تزوج رجل منا امرأة من جهينة فولدت له تماما لستة أشهر ، فانطلق زوجها إلى عثمان بن عفان ، فاخبره القصة ، فامر برجمها ، فبلغ ذلك عليا عليه السلام ، فاتاه فقال عليه السلام : ما تصنع؟ قال عثمان : ولدت تماما لستة أشهر ، وهل يكون ذلك؟ فقال علي عليه السلام : أما سمعت الله تعالى يقول : (وحمله وفصاله ثلاثون شهرا) ، وقال : (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين) فكم تجده بقي إلا ستة أشهر؟ فقال عثمان : والله ما فطنت لهذا ، علي بالمرأة ، فوجدوها قد مرغ منها . يعني أنها رجمت ..وكان من قولها لاختها : يا اخية ، لا تحزني ، فوالله ما كشف فرجي أحد قط غيره . أي غير زوجي ..قال الراوي : فشب الغلام بعد ، فاعترف الرجل به وكان أشبه الناس به.وقال : فرأيت الرجل بعد يتساقط عضوا عضوا على فراشه. معرفة ظنية. وليعلم ان الحادثة تروى بالفاظ عدة قد يكون بعضها علما وحقا وبعضها ظنا. وهذا اللفظ ظن.

١٢٨- وغيره من الحفاظ باسنادهم ، ان يحنس وصفية كانا من سبي الخمس . اي أسيرين . فزنت صفية برجل من الخمس . أي أسير آخر . فولدت غلاما فادعاه الزاني ويحنس فاختصما إلى عثمان ، فرفعهما إلى علي بن أبي طالب عليه السلام. فقال علي عليه السلام : أقضي فيهما بقضاء رسول الله صلى الله عليه واله . الولد للفراش وللعاهر الحجر . ، فاعطى يحنس الولد وجلدهما . أي صفية والزاني . خمسين خمسين لانهما كان عبدين فعليهما نصف ما على الحر من الحد ، وأما صفية لانها كانت أمة فلا رجم عليها. معرفة ظنية.

١٢٩- روى فقهاء العامة ومحدثوهم ان حبان بن منقذ كانت عنده جاريتان هاشمية وأنصارية ، فطلق الانصارية وهي ترضع فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض ، فقالت : أنا أرثه ، لم أحض.فاختصمتا إلى عثمان بن عفان ، وكعادته أرجعهما إلى علي عليه السلام فقال لها علي عليه السلام : أتحلفين عند قبر النبي صلى الله عليه

واله انك لم تحض حتى تحصلين على إرثك؟ فحلفت وأعطاها سهمها من الارث. معرفة ظنية.

١٣٠- أحمد بن حنبل وغيره باسنادهم : كان أبي الحارث على امر من مكة في زمن عثمان ، فاقبل عثمان رضى الله عنه إلى مكة ، فقال عبد الله بن الحارث : فاستقبلت عثمان بالنزل بقديد ، اصطاد أهل الماء حجلا فطبخناه بماء وملح ، فجعلنا عراقا للثريد فقدمناه إلى عثمان وأصحابه ، فامسكوا. فقال عثمان : صيد لم نصطده ولم نامر بصيده ، اصطاده قوم حل فاطعمونا فما باس ، فقال للقوم : كلوا فانما اصيبت لاجلي. فقال القوم : هذا علي عليه السلام نهانا عن أكله ، فبعث إلى علي عليه السلام فجاءه وانه ليمسح الخبط عن يديه. فقال عثمان : لم نصطده ولم نامر بصيده ، اصطاده قوم حل فاطعمونا فما باس. قال الراوي : فغضب علي عليه السلام وقال : انشد الله رجلا شهد رسول الله صلى الله عليه واله أتى ببيض نعامة قال رسول الله صلى الله عليه واله : إنا قوم حرم فاطعموه أهل الحل. فقال الراوي :

فشهد دونهم في العدة من الاثني عشر. قال الراوي : فثنى عثمان وركه عن الطعام فدخل ، وأكل ذلك الطعام أهل الماء. معرفة ظنية.

١٣١- أحمد بن محمد بن علي بن أحمد العاصمي عن الاستاذ أبا بكر محمد بن إسحاق بن محمشاد يرفعه : ان رجلا أتى عثمان بن عفان وهو أمير المؤمنين وبيده جمجمة إنسان ميت ، فقال : إنكم تزعمون أن النار تعرض على هذا وانه يعذب في القبر ، وأنا قد وضعت عليها يدي فلم أحس منها حرارة النار! فسكت عثمان وأرسل إلى علي بن أبي طالب عليه السلام يستحضره ، فلما أتاه وهو في ملا من أصحابه قال عثمان للرجل : أعد المسالة. فاعادها. ثم قال عثمان لعلي عليه السلام : أجب الرجل عنها ، يا أبا الحسن. فقال علي عليه السلام : ائتوني بزند وحجر . والرجل السائل والناس ينظرون إليه . فاتي بهما فاخذهما وقدح منهما النار ثم قال للرجل : ضع يدك على الحجر ، فوضعها عليه ، ثم قال عليه السلام : ضع يدك على الزند ، فوضعها عليه.

فقال عليه السلام : هل أحسست منهما حرارة النار؟ فبهت الرجل . لانه رأى النار ولم يحس بالحرارة . فقال عثمان : «لو لا علي لهلك عثمان» معرفة ظنية.

انتهى والحمد لله



أنور غني الموسوي طبيب وشاعر وباحث اسلامي من العرق. ولد عام ١٩٧٣ في بابل. درس في النجف الطب والفقه. مؤلف لأكثر من مائة كتاب وظهر اسمه في عشرات المجلات والمختارات الادبية العالمية، وحاز على جوائز عدة ورشح لجائزة البوشكارت. يكتب باللغتين العربية والانجليزية ويعتمد منهج عرض المعارف على القرآن والسنة في الشريعة.




**دار أقواس للنشر الالكتروني**